



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



تأثير استراتيجية بايبي البنائية وفقاً للتفضيلات الحسية  
في بعض الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة  
اليد للطلاب

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في طرائق تدريس التربية

البدنية وعلوم الرياضة

تقدم بها

احمد خالد عبدالله

بإشراف

أ. د. حيدر شاكر مزهر

2023 م

1445 هـ

# الباب الاول

1 – التعريف بالبحث

1 – 1 المقدمة وأهمية البحث

2 – 1 مشكلة البحث

3 – 1 أهداف البحث

4 – 1 فرضا البحث

5 – 1 مجالات البحث

1 – 5 – 1 المجال البشري

2 - 5 – 1 المجال الزماني

3 – 5 – 1 المجال المكاني

6 – 1 تحديد المصطلحات

## الباب الأول

### 1 - التعريف بالبحث

#### 1 - 1 مقدمة البحث وأهميته: -

شهد العالم الحديث تقدماً كبيراً في مختلف الأنشطة الرياضية، وهذا التقدم لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء بمثابة وعمل دؤوب بوساطة الاستيعاب العميق لما تتضمنه أسس وقواعد علوم الرياضة من أجل رفع مستوى أداء الطالب، وهذا عن طريق البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو حديث لإضافة معلومات حديثة باتباع الأساليب العلمية الجديدة للوصول بالطالب إلى مستوى متقدم في الأداء الأمثل.

تعد العملية التعليمية واحدة من المجالات التي حظيت بالكثير من التطورات والتغيرات العلمية لدورها المحوري الذي يمكن أن تؤديه في بناء المتعلم وحل مشكلاته، لذا ظهرت أساليب تعليمية عديدة ينتقل فيها الجهد والنشاط في عملية التعلم من المدرس إلى المتعلم كونه محور العملية التعليمية، وبناءً على ذلك فإن هذا التطور في مجال التعلم أضاف واجبات ومسؤوليات جديدة تقع على عاتق المدرس، ومن أهم هذه الواجبات تهيئة جو تعليمي يتلائم مع احتياجات المتعلم وميوله إضافة إلى اختيار انساب التمرينات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف في اقل جهد وأقصر وقت بما يتلائم مع نوع المهارة التي يتعلمها.

اذ تعتبر استراتيجية بايبي البنائية في التدريس من الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية خلال السنوات الاخيرة، اذ تؤكد على اهمية دور الطالب في العملية التعليمية وان يستخدم قدراته الذهنية في تناول المفاهيم ومعالجة المعلومات وتكوين البنية المعرفية بتوجيه من المدرس بدلاً لتلقيه للمعلومات جاهزة منه واسترجاعها حين ما تطلب منه، ولا يتحقق التعلم الجيد الا اذا قام الطالب بدمج المفاهيم والمعلومات الجديدة في بنيته المعرفية، بهدف

فهم العلاقات وربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لديه، وبذلك يعيد تشكيل بنيته المعرفية وتتوقف درجة استيعاب الفرد لتلك المفاهيم والمعلومات على كيفية تخزينه لها ومعالجته اياها واسلوب استرجاعها ، كذلك نجد ان الجانب التعليمي من الجوانب المهمة التي تسهم في التعرف على مستوى المتعلمين في كرة اليد، إذ أن ذلك الجانب يبين الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وهذا كله لا يأتي نتيجة الصدفة لأن كل شخص منا له نظامه الحسي القائد الذي يستقبل به المعلومات من خلال التفضيلات الحسية إن كان ذلك النظام (بصرياً ام سمعياً ام حسياً ) مع وجود التفضيلات الاخرى المختلطة والتي تؤثر بشكل كبير في عملية التعلم .

ويعد أسلوب تفضيل النمذجة الحسية احد الأساليب الإدراكية التي حظيت باهتمام عدد من الباحثين، فهو يتمثل بوسائل استقبال المعلومات من البيئة بواسطة الآليات الحسية الإنسانية، والتفضيلات الحسية المتمثلة بالإحساسات ( السمعية والبصرية والحس حركية ) هي تفضيلات يمكن إن يستعملها المتعلم في المجالات كافة، ومن المعروف ان عملية اختيار التمرينات تعتمد على المتغيرات والظروف المحيطة بالعملية التعليمية ومن اجل ذلك أصبح لزاماً على كل مدرس البحث عن تمرينات حديثه تراعي الفروق الفردية أثناء تطبيقها من خلال اعدادها وعرضها وفقاً لاستراتيجيات التدريس ( استراتيجية بايبي ) وحسب مراحلها التعليمية .

وتعد الصفات الحركية من العوامل التي لها تأثير مهم في جميع الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة اليد ومهاراتها، فهي عنصر أساسي وفعال في رفع درجات نسب التعلم ، وان المهارات الدفاعية من المهارات التي يجب على المدرسين ان يعملوا على تعلمها واتقانها للمتعلمين بكونها تمثل الجانب الرئيسي التي تبنى عليه اللعبة بالإضافة إلى المهارات الهجومية .

ومن هنا يرى الباحث إن أهمية بحثه تكمن في تسليط الضوء على أهمية طرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية بايبي وعلاقتها بنجاح الطالب في تنمية صفاته الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد، كما يوفر هذا البحث لمدرسي التربية الرياضية رسوماً توضيحية للتمرينات المهارية المعدة باستراتيجية بايبي وفقاً للتفضيلات الحسية مع شرح تفصيلي لكل تمرين وطريقة أدائه، وكذلك توجيه نظر القائمين على رياضة كرة اليد الى أهمية التفضيلات الحسية في تعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد .

## 1 - 2 مشكلة البحث :

تعد لعبة كرة اليد واحده من الألعاب الجماعية التي تحتاج الى الصفات الحركية لما تتميز به من طابع الصعوبة في التنقل وسرعة رد الفعل لكونها من الألعاب السريعة التي تتطلب أداء حركي عالي المستوى من السرعة وخاصةً في أداء المهارات الدفاعية .

ومن خلال ملاحظة الباحث وجد إن احد أسباب ضعف الصفات الحركية والمهارات الدفاعية في لعبة كرة اليد هو إن التمرينات التعليمية المتبعة في الوحدات التعليمية هي تمرينات تقليدية لا تراعي الفروق الفردية في التعلم وفقاً للتفضيلات الحسية وإن المتعلمين قد يختلفون في تفضيلاتهم الحسية، لذا يعتقد الباحث إن إعداد التمرينات الحركية والمهارية لتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التفضيل الحسي للمتعلم الذي يستقبل به المعلومات .

ونظراً لما تقدم أراد الباحث دراسة تلك المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل لاستراتيجية بايبي البنائية وفقاً للتفضيلات الحسية تأثيراً في تنمية الصفات الحركية وتعلم بعض المهارات الدفاعية بكرة اليد ؟ ولاشك إن معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع التمرينات المعدة وفقاً لاستراتيجية بايبي تأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم.

**1 - 3 أهداف البحث :-**

- ❖ اعداد تمرينات باسراتيجية بايبي البنائية وفقاً للتفضيلات الحسية في بعض الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد للطلاب
- ❖ التعرف على تأثير استراتيجية بايبي البنائية وفقاً للتفضيلات الحسية في بعض الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد.
- ❖ التعرف على أي من تفضيلات النمذجة الحسية أفضل بين المجموعتين في الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد للطلاب

**1 - 4 فروض البحث :-**

- ❖ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد.
- ❖ هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في بعض الصفات الحركية وتعلم المهارات الدفاعية بكرة اليد.
- ❖ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أفضلية بعض الصفات الحركية والمهارات الدفاعية بكرة اليد وفقاً للتفضيلات الحسية للطلاب.

**1 - 5 مجالات البحث :-**

- 1 - 5 - 1 المجال البشري :** - طلاب ( المرحلة الثالثة ) جامعة ديالى كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة ( 2022 - 2023 ) .
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني :-** للمدة من ( 4 / 11 / 2021 ) ولغاية ( 1 / 6 / 2023 )
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني :** - ملعب كرة اليد (جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية ) .

## 1 - 6 تحديد المصطلحات :

- ❖ **الاستراتيجية بايبي البنائية:** الاستراتيجية بايبي البنائية من الاستراتيجيات التي تعتمد على الفكر البنائي وذلك من خلال مراحل الخمسة، إذ تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب في بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية بالاعتماد على خبراتهم السابقة، كما تؤكد على ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع (1) .
- ❖ **الاستراتيجية بايبي البنائية (اجرائي):** يرى الباحث انها تحقق العديد من الأهداف منها يساعد على تطوير مهارات عمليات التعلم لدى الطلاب كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات، وتعطي فرصة للطلبة المرور بخبرات حقيقية في الاداء وكذلك المشاركة في الانشطة في مرحلة الاكتشاف.
- ❖ **التفضيلات الحسية:** " هي وسائل انتزاع المعلومات من البيئة عن طريق الآليات الحسية الإنسانية . والنمذجة الحسية المتمثلة بالإحساسات البصرية والسمعية والحركية هي تفصيلات يمكن أن يستخدمها الفرد في مجال التعلم والعمل وهي مخزون بسيط وقصير مستلم بشكل جيد من قبل الأفراد وحسب قدراتهم الحسية وملكاتهم العقلية"(2).
- ❖ **التفضيلات الحسية (اجرائي):** بأنه الأسلوب الذي يتعلق بقدرة الفرد وتفضيلاته في اكتساب المعلومات من محيطه الخارجي عن طريق حواسه (السمعية والبصرية والحسية) وان احد هذه الحواس هو المفضل لديه أما الإحساسات الأخرى فهي غير معطلة وإنما تستخدم في عملية التعزيز.

(1) حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ج1 ( القاهرة ، عالم الكتب ، 2003 ) ص 7 .

(2) Cezanne Laursen, Sensory preferences .(D .A. U ,2018) p.57.

## **Extract thesis in English**

### **The effect of Bybee's constructive strategy according to sensory preferences on some motor characteristics and learning defensive skills in handball for students**

Researcher Supervisor

**Ahmed Khaled Abdullah    prof . ph . D . Haider Shaker Mezher**

---

**The importance of the research lies in highlighting the importance of modern teaching methods, including Bybee's strategy, and its importance in developing motor qualities and learning defensive handball skills for students, as well as directing the attention of those in charge of the sport of handball to the importance of sensory preferences in learning basic handball skills, as the problem of the research was The main thing is that there is a weakness in some motor traits and defensive skills in handball, so the researcher decided to delve into this problem and identify the causes, as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning these motor traits and defensive skills in handball. The objectives of the research were to classify students according to sensory preferences in some Motor traits and learning defensive skills with handball for students, as well as preparing exercises using Bybee's constructive strategy according to sensory preferences and identifying its effect on some motor traits and learning defensive skills with handball for students. As for the research hypotheses, there were statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests for the experimental and control groups in Motor qualities and defensive skills in handball for students. As for the human field of study, it is for students of the third stage of the College of Basic Education - University of Diyala for the academic year (2022 - 2023), and the time frame is determined from (11/4/2021) to (6/1/2023).**



**As for the research methodology and sample, the researcher used the experimental method to suit the nature of the problem to be solved. The research population may consist of third-year students from the College of Basic Education - University of Diyala, who number (51 students) for the academic year (2022 - 2023), and the research sample was chosen intentionally. The number of sample members was (42 students) and it was divided into two equal groups, experimental and control, each group consisting of three representative systems, and the number of sample members for each system consisting of (7 students).**

**Based on the results of the research, the researcher reached the following conclusions and recommendations: that Bybee's constructivist strategy was effective in improving the motor characteristics and the skill aspect of the mixed experimental group (audio, visual, and motor), and that the method of presenting skills according to Bybee's constructivist strategy and according to sensory preferences contributed significantly to learning. The visual group because the learner's vision of the skill helps him know the path of movement and the correct sense of the skill. The researcher recommended emphasizing the necessity of introducing teachers to the sensory preferences of students, as well as developing educational curricula according to the degrees of their representational systems.**